

مهدي الماجد يجالس ابن خلدون في نص شعري ولؤي زهرة مناجياً رأسه في مونودراما تقرب من المسرح

عبد العالي الوالي في زجلياته وقراءة لرواية الحفيدة الأميركية لإنعام كجه جي ومحمد الرفاعي يكتب خاطرته بين المسافات

حوار مع الفنان التشكيلي المغرب سعد السعود والثقافة تحضن لوحات تجدد الفرح بالنصر ورسالة القاهرة الثقافية

نصوص

أصواء

تشكيل

عقب التاريخ في الماد الأسود

المخطوطات اللغوية والدينية المكتوبة باللغة التركية



أحمد كاظم نصيف

بغداد

يرتبط فن كتابة المخطوطات بالازدهار الحضاري، ويعد هذا اللون من فنون الكتابة هو أول من مثل تجارب كتابة التاريخ ولأسيما الأدب العربي؛ ولما يمثل عبق التاريخ على أوراق الكتب، كما تقف راحة الأوتان على ثياب المسافرين، فقد أولى الباحثون والخبراء والمؤرخون والمحققون، للمخطوطات عناية خاصة ومهممة وفائقة في تحقيقها، وإعدادها، وتقديمها، وترجمتها، وفق منظور حديثي، ويذهب كثير من النقاد إلى أن فن كتابة المخطوطات هو شاهد، وخير تعبير عن عصره، فهو الحالة الفنية لإعادة صياغة الواقع وتوثيقه بشكل جمالي مكثف ومركز، وفيه من الإبداع ما يجعله قادراً على الرقي بذوق القارئ ووجدانه، ومؤخراً صدر للباحث وخبير الآثار والمخطوطات "محسن حسن علي" عن مطبعة السبيام - بغداد، 2017 ثلاثة كتب، في فهارس المخطوطات اللغوية، و "المخطوطات الدينية"، و "مخطوطات الفلك والطب والعسكرية" المكتوبة باللغة التركية في دار المخطوطات العراقية.

المخطوطات اللغوية

الكتاب الأول المخطوطات اللغوية المكتوبة باللغة التركية في دار المخطوطات العراقية، إذ ذكر المحرر في مقدمته: "من جملة المخطوطات الموجودة في دار المخطوطات العراقية، مخطوطات مكتوبة باللغة التركية، تتضمن مواضيعها في اللغة، قواعدها وصرفها وعرابها وترجمة الكلمات من العربية إلى اللغة الفارسية أو التركية، وكذلك العكس، ثم كيفية تعليم اللغة بهذه اللغات الثلاث، حيث توجد المعاجم والقواميس المختلفة، وأنوع الطريقة الآتية في الفهرست:

- 1- تثبيت عنوان المخطوطات ورد في نص ومن المخطوطات اللغوية، أو قدر المستطاع ما يلائم موضوع المخطوط.
- 2- ذكر اسم المؤلف أو الشارح أو المترجم، مع موجز من ترجمة حياته وما ورد من اختلاف في المصادر ويبدأ أحمر والترجمة للتركية مكتوبة بمداد أسود، الرقم: 2/43556.

3- بجر الغراب: لطف الله جليبي / من يوسف الشهير بـ (الخليبي) المتوفى سنة 922هـ/1516م، وهو بالتاريخ الميلادي.

4- نوع الخط وما عليه من حواش أو شروحات أو زخارف، مع وصف موجز عن طبيعة المخطوط.

5- تخطيط رقم المخطوط والقياسات.

6- ذكر القياسات والمصادر التي تم الاعتماد عليها في التحقيق من عنوان المخطوط واسم المؤلف.

7- الإشارة إلى ما مطبوع من هذه المخطوطات وذكر سنة الطبع.

8- تم ترتيب كشاف بأسماء الإعلام والأئمة التي وردت في هذا الفهرست مع ذكر عناوين المخطوطات والمصادر، وربما يجد القارئ الكريم بعض الأخطاء الإملائية أو النحوية عند ذكر أول وآخر المخطوط أو عند ذكر التاريخ وكذلك ترتيب الصفحات واسلوب النسخ، وحيث تجدر الإشارة إلى أن النقل تم كما هو موجود في أصل المخطوط، وذلك لإمانة العلمية.

محمد بن أحمد بن إبراهيم المدياني النيسابوري المتوفى سنة 518هـ/124م، النسخة فيها المتن الأصلي باللغة العربية مكتوب بالمداد الأصفر ونحته الترجمة التركية، النسخة الأسود ومخط رقعة، الرقم: 43556/مجمع المطبوعات العربية والمصرية - يوسف اليان سركيس - مصر ج/2/1824.

14- ترجمة تحفة شاهدي: ترجمة تحفة شاهدي عبد القادر بن عمر أفندي البغدادي ثم المصري الأديب المغلوبي 1030-1093هـ/1620-1682م، الترجمة بالتركية والعربية، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود والأحمر، الرقم 1778.

15- الدرر المختصر في المنظومة في إصلاح الغلطات المشهورة: محمد بن شيخ الإسلام مصطفى عاشر بن مصطفى القاضي عسكر الرومي المعروف بـ (الحفيد) المتوفى سنة 1226هـ/1811م، المخطوطه هي في اللغة، وموضوعها إصلاح غلطات لغوية مشهورة وفي كل العلوم، فيها مخططات كثيرة بعضها على شكل دوائر، ومنها: شجرة النسب النبوي، ومقامات الموسيقى المتنوعة، وأنواع المقطوع من زمن سيدنا آدم (ع) إلى زمن المؤلف، وسلسلة خطاطي الثلث من زمن الأسماء علي (ع) إلى زمن المؤلف أسماء، المخطوطه هي رسالة في بيان استعمال حروف العلة، مكتوبة بخط النسخ على ورق أحمر بالمداد الأسود، الرقم: 3/4098.

16- دستور العمل في ضروب الإنشاء: محمد بن داود الأطروش الرومي المعروف بـ (رباضي الرومي) المتوفى قضاء مصر المتوفى سنة 1054هـ/1644م، المخطوطه هي في ترجمة الأمثال الفارسية إلى التركية، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 3/12055.

17- رسالة في الأعراب: لم يذكر المؤلف اسمه، النسخة مرتبة على ثلاثة أبواب وهي في أعراب الجمل، مكتوبة بخط التعليق بالمداد الأسود، الرقم: 39416.

18- رسالة في الأعراب: لم يذكر المؤلف اسمه، الرسالة مقسمة إلى عدة فصول، مكتوبة بخط النسخ المعتاد الأسود والأحمر، الرقم: 2/36392.

19- رسالة في التثني بالنحو: لم يذكر المؤلف اسمه، الرسالة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود، الرقم: 2/2687.

20- رسالة في النحو: لم يذكر المؤلف اسمه، أحوال الكلم من حيث الأعراب، مكتوبة بخط النسخ بالمداد الأسود، الرقم: 2/2687.

21- رسالة في اللغة: عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين القفبي الرومي المعروف بـ (ابن ملك)، ابن فرشته) فرشته أوغلي المتوفى سنة 801هـ/1399م، المخطوطه هي منظومة في اللغة، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 1/6441.

22- رسالة في اللغتين الفارسية والتركية: إبراهيم عثمان الحسيني الأضرومي المتخلص بـ (حقي) المتوفى سنة 1195هـ/1781م، مكتوبة بخط النسخ بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 73/22340.

23- رسالة قواعد اللغة الفارسية: إبراهيم بن درويش عثمان الحسيني الأضرومي المتخلص بـ (حقي) المتوفى سنة 1195هـ/1781م، المخطوطه رتبها المؤلف في تسعة فصول، النسخة مكتوبة بخط النسخ بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 6/22340مجله السيد أحمد القره قساقفة، المجلد الثامن، العدد (1) 1979نشرها أسامة النقشبدي.

25- رسالة متكاملة: لم يذكر المؤلف اسمه، الرسالة هي في ترجمة اللغة الفارسية إلى التركية عند المكاملة (المحادثة) وكل ما يحتاجه السائح من المفردات، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد الناعم بالمداد الأسود، الرقم: 26800.

36- قاموس إصطلاحات: عبد العزيز قاموس يحوي بما يتناوله الناس، أو ما يصادف في الصحف (الجرائد) من الإصطلاحات الأجنبية (الترجمة بخط الرقعة بالمداد الأسود، الرقم: 4101.

37- كتاب استغراق في النحو: لم يذكر المؤلف اسمه، المخطوطه مكتوبة بخط النسخ المعتاد الأسود والأحمر، الرقم: 2/9815.

27- سحجة الصبيان: عبد المجيد بن عز الدين بن عبد اللطيف التيزه وي الشهير بـ (ابن ملك) (فرسته أوغلي)، المخطوطه هي منظومة في اللغة، وهي على بحور الشعر، النسخة مكتوبة بخط التعليق بالمداد الأسود، الرقم: 2/11826.

28- سوغ المال شرح نظم اللاال: عبد الرحمن بن علي العيني تاجي الشهير بـ (خاكي) الشهير بـ (علي أفندي زاده) المتوفى سنة 1168هـ/1754م، شرح المؤلف في أول الكتاب بدياجة نظم اللاال، ثم بدأ بالشرح تفصيلاً للمنظومة، نظم في اللغة لـ (محمد بن عبد الرحمن بن الخبير السخاوي المصري) 830-902هـ/1497-1426م، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 12344/1.

29- شرح تحفة الشاهدي: يونس بن يوسف بن مراد المتوفى سنة 1133هـ/1720م، المخطوطه هي في شرح تحفة الشاهدي في اللغة، التي مر ذكرها ضمن التسلسل (؟/10) النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 1/17146.

30- شرح الكافية: عبد الله بن طورسون ابن الحاج مراد المعروف بـ (فيض الله الرومي) الشهير بـ (طورسون زاده) القاضي بـ (اسكار) المتوفى سنة 1019هـ/1611م، المخطوطه هي شرح لكتاب (الكافية في النحو) وهو مختصر معتبر في النحو واسمه (كافية ذوي الأرب في معرفة كلام العرب) للشهيد جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي الأنطاني ثم المصري المعروف بـ (ابن الحاج) المتوفى سنة 570-646هـ/1174-1248م، وقاضي زاده (محمد بن قطب الدين محمد بن محمد) المعروف بـ (مير كوسه سي) المتوفى سنة 987هـ/1550م، له شرح الكافية لـ (الحاج) النسخة مكتوبة بخط النسخ الجميل بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 2/36392.

19- رسالة في التثني بالنحو: لم يذكر المؤلف اسمه، الرسالة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود، الرقم: 2/2687.

20- رسالة في النحو: لم يذكر المؤلف اسمه، أحوال الكلم من حيث الأعراب، مكتوبة بخط النسخ بالمداد الأسود، الرقم: 2/2687.

21- رسالة في اللغة: عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين القفبي الرومي المعروف بـ (ابن ملك)، ابن فرشته) فرشته أوغلي المتوفى سنة 801هـ/1399م، المخطوطه هي منظومة في اللغة، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 1/6441.

22- رسالة في اللغتين الفارسية والتركية: إبراهيم عثمان الحسيني الأضرومي المتخلص بـ (حقي) المتوفى سنة 1195هـ/1781م، مكتوبة بخط النسخ بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 73/22340.

23- رسالة قواعد اللغة الفارسية: إبراهيم بن درويش عثمان الحسيني الأضرومي المتخلص بـ (حقي) المتوفى سنة 1195هـ/1781م، المخطوطه رتبها المؤلف في تسعة فصول، النسخة مكتوبة بخط النسخ بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 6/22340مجله السيد أحمد القره قساقفة، المجلد الثامن، العدد (1) 1979نشرها أسامة النقشبدي.

25- رسالة متكاملة: لم يذكر المؤلف اسمه، الرسالة هي في ترجمة اللغة الفارسية إلى التركية عند المكاملة (المحادثة) وكل ما يحتاجه السائح من المفردات، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد الناعم بالمداد الأسود، الرقم: 26800.

و ترجمتها إلى التركية، الإصطلاحات مكتوبة بخط الثلث بمداد بنفسي والترجمة بخط الرقعة بالمداد الأسود، الرقم: 4101.

37- كتاب استغراق في النحو: لم يذكر المؤلف اسمه، المخطوطه مكتوبة بخط النسخ المعتاد الأسود والأحمر، الرقم: 2/9815.

27- سحجة الصبيان: عبد المجيد بن عز الدين بن عبد اللطيف التيزه وي الشهير بـ (ابن ملك) (فرسته أوغلي)، المخطوطه هي منظومة في اللغة، وهي على بحور الشعر، النسخة مكتوبة بخط التعليق بالمداد الأسود، الرقم: 2/11826.

28- سوغ المال شرح نظم اللاال: عبد الرحمن بن علي العيني تاجي الشهير بـ (خاكي) الشهير بـ (علي أفندي زاده) المتوفى سنة 1168هـ/1754م، شرح المؤلف في أول الكتاب بدياجة نظم اللاال، ثم بدأ بالشرح تفصيلاً للمنظومة، نظم في اللغة لـ (محمد بن عبد الرحمن بن الخبير السخاوي المصري) 830-902هـ/1497-1426م، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 12344/1.

29- شرح تحفة الشاهدي: يونس بن يوسف بن مراد المتوفى سنة 1133هـ/1720م، المخطوطه هي في شرح تحفة الشاهدي في اللغة، التي مر ذكرها ضمن التسلسل (؟/10) النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 1/17146.

30- شرح الكافية: عبد الله بن طورسون ابن الحاج مراد المعروف بـ (فيض الله الرومي) الشهير بـ (طورسون زاده) القاضي بـ (اسكار) المتوفى سنة 1019هـ/1611م، المخطوطه هي شرح لكتاب (الكافية في النحو) وهو مختصر معتبر في النحو واسمه (كافية ذوي الأرب في معرفة كلام العرب) للشهيد جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي الأنطاني ثم المصري المعروف بـ (ابن الحاج) المتوفى سنة 570-646هـ/1174-1248م، وقاضي زاده (محمد بن قطب الدين محمد بن محمد) المعروف بـ (مير كوسه سي) المتوفى سنة 987هـ/1550م، له شرح الكافية لـ (الحاج) النسخة مكتوبة بخط النسخ الجميل بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 2/36392.

19- رسالة في التثني بالنحو: لم يذكر المؤلف اسمه، الرسالة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود، الرقم: 2/2687.

20- رسالة في النحو: لم يذكر المؤلف اسمه، أحوال الكلم من حيث الأعراب، مكتوبة بخط النسخ بالمداد الأسود، الرقم: 2/2687.

21- رسالة في اللغة: عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين القفبي الرومي المعروف بـ (ابن ملك)، ابن فرشته) فرشته أوغلي المتوفى سنة 801هـ/1399م، المخطوطه هي منظومة في اللغة، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 1/6441.

22- رسالة في اللغتين الفارسية والتركية: إبراهيم عثمان الحسيني الأضرومي المتخلص بـ (حقي) المتوفى سنة 1195هـ/1781م، مكتوبة بخط النسخ بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 73/22340.

23- رسالة قواعد اللغة الفارسية: إبراهيم بن درويش عثمان الحسيني الأضرومي المتخلص بـ (حقي) المتوفى سنة 1195هـ/1781م، المخطوطه رتبها المؤلف في تسعة فصول، النسخة مكتوبة بخط النسخ بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 6/22340مجله السيد أحمد القره قساقفة، المجلد الثامن، العدد (1) 1979نشرها أسامة النقشبدي.

25- رسالة متكاملة: لم يذكر المؤلف اسمه، الرسالة هي في ترجمة اللغة الفارسية إلى التركية عند المكاملة (المحادثة) وكل ما يحتاجه السائح من المفردات، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد الناعم بالمداد الأسود، الرقم: 26800.

36- قاموس إصطلاحات: عبد العزيز قاموس يحوي بما يتناوله الناس، أو ما يصادف في الصحف (الجرائد) من الإصطلاحات الأجنبية (الترجمة بخط الرقعة بالمداد الأسود، الرقم: 4101.

37- كتاب استغراق في النحو: لم يذكر المؤلف اسمه، المخطوطه مكتوبة بخط النسخ المعتاد الأسود والأحمر، الرقم: 2/9815.

27- سحجة الصبيان: عبد المجيد بن عز الدين بن عبد اللطيف التيزه وي الشهير بـ (ابن ملك) (فرسته أوغلي)، المخطوطه هي منظومة في اللغة، وهي على بحور الشعر، النسخة مكتوبة بخط التعليق بالمداد الأسود، الرقم: 2/11826.

28- سوغ المال شرح نظم اللاال: عبد الرحمن بن علي العيني تاجي الشهير بـ (خاكي) الشهير بـ (علي أفندي زاده) المتوفى سنة 1168هـ/1754م، شرح المؤلف في أول الكتاب بدياجة نظم اللاال، ثم بدأ بالشرح تفصيلاً للمنظومة، نظم في اللغة لـ (محمد بن عبد الرحمن بن الخبير السخاوي المصري) 830-902هـ/1497-1426م، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 12344/1.

29- شرح تحفة الشاهدي: يونس بن يوسف بن مراد المتوفى سنة 1133هـ/1720م، المخطوطه هي في شرح تحفة الشاهدي في اللغة، التي مر ذكرها ضمن التسلسل (؟/10) النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 1/17146.

30- شرح الكافية: عبد الله بن طورسون ابن الحاج مراد المعروف بـ (فيض الله الرومي) الشهير بـ (طورسون زاده) القاضي بـ (اسكار) المتوفى سنة 1019هـ/1611م، المخطوطه هي شرح لكتاب (الكافية في النحو) وهو مختصر معتبر في النحو واسمه (كافية ذوي الأرب في معرفة كلام العرب) للشهيد جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي الأنطاني ثم المصري المعروف بـ (ابن الحاج) المتوفى سنة 570-646هـ/1174-1248م، وقاضي زاده (محمد بن قطب الدين محمد بن محمد) المعروف بـ (مير كوسه سي) المتوفى سنة 987هـ/1550م، له شرح الكافية لـ (الحاج) النسخة مكتوبة بخط النسخ الجميل بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 2/36392.

19- رسالة في التثني بالنحو: لم يذكر المؤلف اسمه، الرسالة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود، الرقم: 2/2687.

20- رسالة في النحو: لم يذكر المؤلف اسمه، أحوال الكلم من حيث الأعراب، مكتوبة بخط النسخ بالمداد الأسود، الرقم: 2/2687.

21- رسالة في اللغة: عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين القفبي الرومي المعروف بـ (ابن ملك)، ابن فرشته) فرشته أوغلي المتوفى سنة 801هـ/1399م، المخطوطه هي منظومة في اللغة، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 1/6441.

22- رسالة في اللغتين الفارسية والتركية: إبراهيم عثمان الحسيني الأضرومي المتخلص بـ (حقي) المتوفى سنة 1195هـ/1781م، مكتوبة بخط النسخ بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 73/22340.

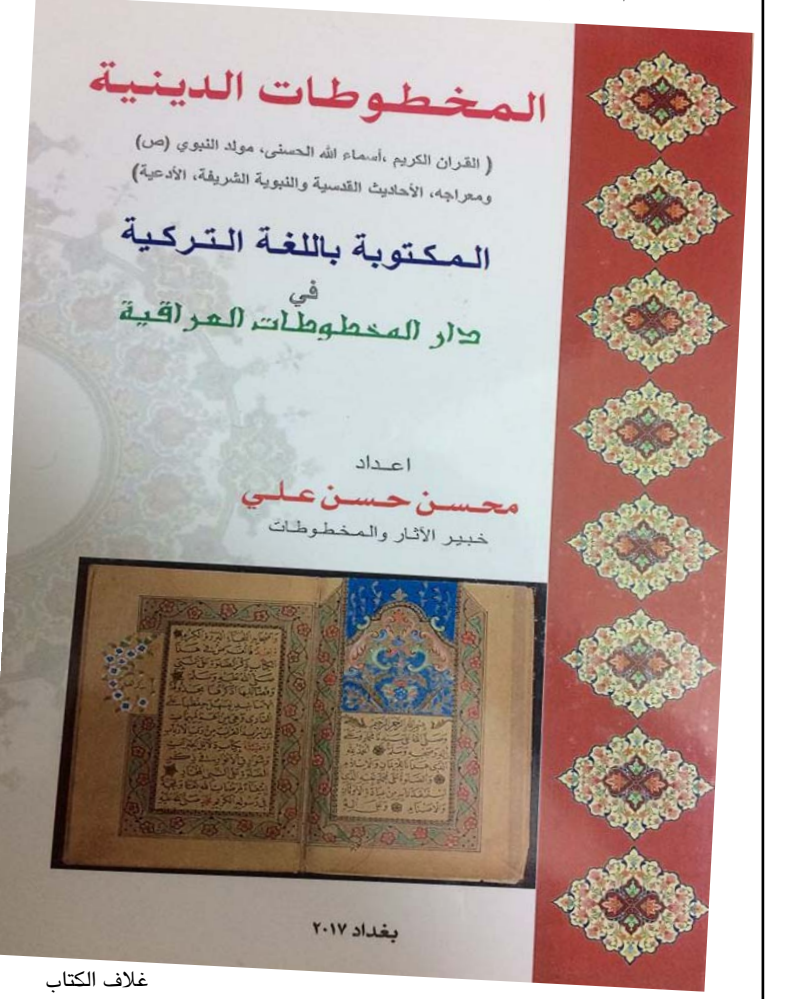
23- رسالة قواعد اللغة الفارسية: إبراهيم بن درويش عثمان الحسيني الأضرومي المتخلص بـ (حقي) المتوفى سنة 1195هـ/1781م، المخطوطه رتبها المؤلف في تسعة فصول، النسخة مكتوبة بخط النسخ بالمداد الأسود والأحمر، الرقم: 6/22340مجله السيد أحمد القره قساقفة، المجلد الثامن، العدد (1) 1979نشرها أسامة النقشبدي.

25- رسالة متكاملة: لم يذكر المؤلف اسمه، الرسالة هي في ترجمة اللغة الفارسية إلى التركية عند المكاملة (المحادثة) وكل ما يحتاجه السائح من المفردات، النسخة مكتوبة بخط النسخ المعتاد الناعم بالمداد الأسود، الرقم: 26800.

1- ثبوت عنوان المخطوطات ورد في نص ومن المخطوطات اللغوية، أو قدر المستطاع ما يلائم موضوع المخطوط.

2- ذكر اسم المؤلف أو الشارح أو المترجم، مع موجز من ترجمة حياته وما ورد من اختلاف في المصادر ويبدأ أحمر والترجمة للتركية مكتوبة بمداد أسود، الرقم: 2/43556.

3- ذكر آخر المخطوط، وعمّا يحتويه المخطوط من أقسام وأبواب



بغداد ٢٠١٧ غلاف الكتاب